



مذكرة إخبارية

حول مستوى وتطور نفقات التمدرس عند الأسر

يغطي البحث الوطني حول الأثمان، الذي تتجزه المنذوبية السامية للتخطيط، مواد وخدمات التعليم المستهلكة من طرف الأسر وذلك طبقا للمسمية الدولية لوظائف الاستهلاك. وتتكون هذه المواد من مصاريف التمدرس واللوزام المدرسية ومصاريف السكن الداخلي. وتبين معطيات هذا البحث أن مصاريف التمدرس عرفت ما بين سنوات 2005 و2009 ارتفاعا بمعدل سنوي قدره 1,8%. ويرجع هذا التطور إلى زيادة سنوية قدرها 0,4% في أثمان اللوزام المدرسية و3,2% في نفقات الدراسة و1,4% في مصاريف السكن الداخلي الخاص بالتعليم.

من جهة أخرى، تبين المعطيات المتوفرة من خلال البحث الوطني الدائم حول التشغيل والبحث الوطني حول استهلاك ونفقات الأسر لسنة 2001 والبحث الوطني حول الدخل ومستوى معيشة الأسر لسنة 2007 أنه في سنة 2007، كانت ستة أسر مغربية من بين كل عشرة تضم أطفالا ممدرسين، وأنفقت كل أسرة على التمدرس (بجميع مستوياته) ما يقارب 2525 درهما في المتوسط أي ما يمثل 3,9% من مجموع ميزانيتها السنوية.

على المستوى الفردي بلغ معدل النفقات السنوية لكل شخص ممدرس 1273 درهم سنة 2007، مع تباين ملحوظ حسب وسط الإقامة وقطاع التعليم والمستوى الدراسي. فقد انتقلت هذه النفقات، حسب القطاع، من 863 درهم بالنسبة للتعليم العمومي إلى 3641 درهم بالنسبة للتعليم الخاص، وحسب المستوى الدراسي، من 1021 درهم بالنسبة للتعليم الأساسي إلى 1987 درهم بالنسبة للتعليم الثانوي لتبلغ 3217 درهم بالنسبة للتعليم العالي. وحسب وسط الإقامة، أنفقت الأسر القروية خلال سنة 2007 ما معدله 988 درهم من أجل تمدرس أبنائها (أي ما يمثل 2,1% من ميزانيتها) مقابل 3306 درهم لدى الأسر



الحضرية (4,6% من ميزانيتها). وعلى المستوى الفردي، بلغ هذا الإنفاق 532 درهم لكل شخص ממدرس بالنسبة للأسر القروية مقابل 1605 درهم بالنسبة للأسر الحضرية.

مقارنة مع المستوى المسجل سنة 2001، فإن نفقات التمدرس تضاعفت إجمالاً، إذ انتقلت على المستوى الوطني من 1277 درهم سنة 2001 إلى 2525 درهم سنة 2007. وحسب وسط الإقامة، انتقلت خلال نفس الفترة من 461 إلى 988 درهم بالوسط القروي ومن 1629 إلى 3306 درهم بالوسط الحضري. كما انتقل خلال هذه الفترة وزن نفقات التمدرس في ميزانية الأسر من 1,6% إلى 3,9% على المستوى الوطني، من 0,7% إلى 2,1% بالوسط القروي ومن 2% إلى 4,6% بالوسط الحضري.

على المستوى الفردي، ارتفعت نفقات التمدرس السنوية لكل شخص ממدرس ب 14,8% بالوسط القروي و ب 11,9% بالوسط الحضري، أي 14,2% على المستوى الوطني.